

استجابة المشاهدين في أغنية "أنا وليلى" أداء كاظم الساهر

(دراسة استقبالية أدبية)

خطة رسالة

قدمها :

رحمت هدايت

رقم القيد : ٢١٠٥٠٢٠٣٦

طالب قسم اللغة العربية و أدبها



كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشيه

٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه كمادة من الواد للقرة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمها

رحمت هدايت

رقم القيد: ٢١٠٥٠٢٠٣٦

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

جامعة الرانري

AR - RANIRY

المشرفة الثانية

المشرف الأول

خير النساء أحسن عملا صالحا الماجستير

الدكتور ذولحلم الماجستير

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة

وقد قبلت لتمام بعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

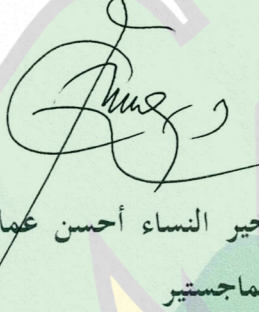
في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ: ١٨ يونيو ٢٠٢٦

٢ محرم ١٤٤٨

لجنة المناقشة:

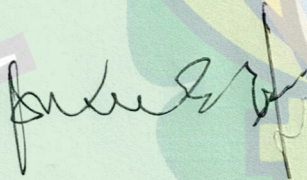
السكريتر


خير النساء أحسن عملا صالحا
الماجستير

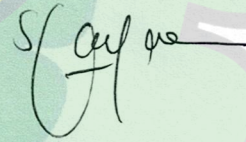
الرئيس


الدكتور ذولحلم، الماجستير

العضو الثاني


البروفيسور الدكتور نور خالص، الماجستير

العضو الأول


سريا، الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام - بندا أتش



الدكتور شريف الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Rahmat Hidayat
2. NIM : 210502036
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

استجابة المشاهدين في أغنية "أنا وليلى" أداء كاظم الساهر (دراسة استقبالية أدبية)

Merupakan **Hasil karya Sendiri dan bukan Plagiasi**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran plagiat di Perguruan tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 22 Juni 2026

Yang membuat pernyataan



Rahmat Hidayat

NIM. 210502036

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد، فقد انتهى من الباحث العلمي بإذن الله وتوفيق من كتابة هذه الرسالة للحصول على شهادة (S.Hum) في علوم الآداب، بموضوع استجابة المشاهدين في أغنية "أنا وليلى" أداء كاظم الساهر. وقد اختار الباحث الآن هذا الموضوع بدراسة استقبالية أدبية على نظرية ولفجنغ إيزر.

ويقدم الباحث الشكر إلى والديه اللذين قد ربياه منذ صغيره حتى الآن ثم إلى المشرفين هما الدكتور ذولحلم الماجستير و خير النساء أحسن عملا صالحا الماجستير اللذان قد أشرف الباحث، ويقدم شكرا جزيلا على مساعدتهما، وإلى رئيس جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية، وإلى عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وإلى رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولا ينسي والتقدير أيضا أن يقدم الشكر إلى جميع

الاساتيد وأسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء وأن يرفع الله لهم الدرجات وأن يسهل الله أمورهم في الدنيا والآخرة.

وفي الوقت نفسه، لأن لكل الناس أخطاء ولا يوجد شخص كامل إذا كانت أخطاء في هذا البحث سواء المحتوى أو الكتابة أرجو العفو من القراء. ومن المتوقع بالتأكيد الانتقادات والاقتراحات من أجل كمال البحث. وأخيرا عسى الله ان يجعلها نافعة للبحث خاصة وللقارئ عامة، حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلمي العظيم والحمد لله رب العالمين.

بندا أتشيه، ١٨ يونيو ٢٠٢٦ م
الباحث،

رحمت هدايت

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

المحتويات

أ	كلمة الشكر	
ج	المحتويات	
هـ	تجريد	
و	ABSTRAK	
١	الباب الأول	
١	أ. خليفة البحث	
٤	ب. مشكلة البحث	
٤	ج. غرض البحث	
٤	د. معاني المصطلحات	
٦	هـ. الدراسة السابقة	
٩	و. منهج البحث	
١٠	الباب الثاني	
١٠	أ. حياته ونشأته	
١٧	الباب الثالث	
١٧	أ. مفهوم الاستقبالية الأدبية	
١٩	ب. الاستقبالية الأدبية لإيسر	
٢٢	الباب الرابع	
٢٢	أ. لمحة عامة عن الأغنية انا وليلى	
٢٣	ب. وأما كلمات أغنية "انا وليلى" فهي كمايلي:	

ج. تحليل استجابة المشاهدين في أغنية "انا و ليلي"	٢٨
الباب الخامس.....	٤٧
أ. النتائج.....	٤٧
ب. اقتراحت	٤٨
المراجع	ز
أ. المراجع العربية.....	ز
ب. المراجع الإندونيسية.....	ح
ج. المراجع الإنترنت.....	ط



تجريد

اسم الطالب	: رحمت هدايت
رقم القيد	: ٢١٠٥٠٢٠٣٦
الكلية / القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية و آدابها
موضوع الرسالة	: استجابة المشاهدين في أغنية "أنا وليلى" أداء كاظم الساهر (دراسة استقبالية أدبية)
تاريخ المناقشة	: ١٨ يونيو ٢٠٢٦
حجم الرسالة	: ٤٨ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور ذولحلم الماجستير
المشرف الثاني	: خير النساء أحسن عملا صالحا الماجستير

هذا البحث بعنوان: "استجابة المشاهدين في أغنية "أنا وليلى" أداء كاظم الساهر (دراسة استقبالية أدبية)". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أشكال استجابة الجمهور للأغنية "أنا وليلى" التي يؤدها كاظم الساهر، وذلك من منظور نظرية التلقي الأدبي عند وولفغانغ إيزر. وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام مقارنة التلقي الأدبي. وتتمثل بيانات البحث في تعليقات الجمهور وتفاعلاتهم تجاه أغنية "أنا وليلى" التي تم جمعها من منصة يوتيوب. وتُظهر نتائج الدراسة أن استجابات الجمهور تجاه أغنية "أنا وليلى" يمكن تصنيفها إلى ثلاثة جوانب: (١) الاستجابة تجاه المغني، حيث عبر معظم الجمهور عن إعجابهم بجودة الصوت، والقدرة الصوتية، وأسلوب أداء كاظم الساهر الذي يُعد قادراً على نقل إحساس الأغنية بشكل مؤثر. (٢) الاستجابة تجاه الأغنية، إذ شعر الجمهور بتأثير عاطفي قوي يتمثل في الحزن، والحنين، والتأثر الوجداني أثناء الاستماع إلى الأغنية. (٣) الاستجابة تجاه الرمزية في كلمات الأغنية، حيث فهم الجمهور أن كلمات "أنا وليلى" تحمل معاني الحب العميق، والاشتياق، والمعاناة، والتعبير الصادق عن المشاعر، مما يخلق تجربة جمالية ووجدانية لدى المستمعين.

ABSTRAK

Nama : Rahmat Hidayat
Nim : 210502036
Fakultas/Prodi : Adab Dan Humaniora / Bahasa Dan Sastra Arab
Judul : *Istijābatu Al-Musyāhidin Fi Agniyah Anā Wa Laylā Adāan Kāzim Al-Sāhir (Dirāsah Istiqbāliyah Adabiyyah)*
Tanggal Sidang : 18 juni 2026
Tebal Skripsi : 48 Halaman
Pembimbing I : Dr. Zulhelmi, MH.Sc.
Pembimbing II : Chairunnisa Ahsana Amalan Shalihan, MA.Hum

Penelitian ini berjudul *Istijābatu Al-Musyāhidin Fi Agniyah “Anā Wa Laylā” Adāan Kāzim Al-Sāhir (Dirāsah Istiqbāliyah Adabiyyah)*. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk respon penonton terhadap lagu “Ana Wa Layla” yang dinyanyikan oleh Kāzim Al-Sāhir berdasarkan perspektif teori resepsi sastra Wolfgang Iser.. Adapun metode Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analisis dengan pendekatan resepsi sastra. Data penelitian berupa komentar dan tanggapan penonton terhadap lagu “Ana Wa Layla” yang diperoleh dari youtube. Hasil penelitian menunjukkan bahwa respon penonton terhadap lagu “Ana Wa Layla” dapat diklasifikasikan menjadi tiga aspek: 1) respon terhadap penyanyi, yaitu sebagian besar penonton menunjukkan kekaguman terhadap kualitas suara, kemampuan vokal, dan gaya penampilan Kāzim Al-Sāhir yang dianggap mampu menyampaikan emosi lagu dengan baik. 2) respon terhadap lagu, yaitu penonton merasakan pengaruh emosional yang kuat berupa kesedihan, rasa haru, dan keterlibatan perasaan ketika mendengarkan lagu tersebut. 3) respon terhadap simbolisme dalam lirik lagu, yaitu penonton memahami bahwa lirik “Ana Wa Layla” mengandung makna tentang cinta yang mendalam, kerinduan, penderitaan, serta ungkapan perasaan yang tulus, sehingga mampu menciptakan pengalaman estetis dan emosional bagi pendengarnya.

الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

الأغنية عملٌ فنيٌّ موسيقيٌّ يتكوّن من النغمات والإيقاع، وغالبًا ما يصاحبه نصٌّ غنائيٌّ، ويُستخدم للتعبير عن المشاعر والأفكار أو لنقل الرسائل إلى المستمعين.

تُعَدُّ كلماتُ الأغنية شكلاً من أشكال الأعمال الأدبية التي تتخذ من اللغة وسيطاً رئيسياً لإيصال الأفكار والمشاعر والتجارب الذاتية لدى المؤلّف. وهي، بوصفها عملاً أدبياً، لا تقتصرُ على قيمتها الجمالية فحسب، بل تحملُ في طياتها معاني قابلةً لتأويلاتٍ متعددةٍ لدى المتلقّي. وتُشير هذه التعددية التأويلية إلى أنّ معنى العمل الأدبي ليس معنىً واحداً جامداً، بل هو معنى يتطوّر وفقاً لاستجابات المتلقّين وخبراتهم. وفي هذا السياق، لا يقتصرُ دورُ المستمع على كونه متذوّقاً للعمل فحسب، بل هو شريكٌ في تشكيل المعنى عبر عمليات التلقّي والتأويل.¹

ومن الأعمال الجديدة بالدراسة من هذه الزاوية أغنية "أنا وليلى" التي يؤديها المغني كاظم الساهر. وتُعَدُّ هذه الأغنية من الأعمال الشهيرة في الموسيقى العربية الحديثة، لما

¹ Imran T. Abdullah, "Resepsi Sastra: Teori dan Penerapannya," *Humaniora*, No. 2 (1991): 179–180.

تتميّز به من لغةٍ شاعريةٍ، وتعبيراتٍ مجازيةٍ، وتصويرٍ عاطفيٍّ عميقٍ. فمن خلالِ نصوصها الغنائية، تُجسّدُ أغنيتهُ "أنا ويلي" تجربةَ الحبِّ والشوقِ والمعاناةِ الوجدانيةِ في قالبٍ تعبيريّ أدبيٍّ. وتكمنُ قوّةُ هذه الأغنيةِ في جانبها اللغويِّ، مما يمنحها قيمةً موسيقيةً وأدبيةً في آنٍ معاً، تجعلها جديرةً بالبحثِ والدراسة.

وتتحلى شعبيةُ أغنيةِ "أنا ويلي" في كثافةٍ عددِ المشاهداتِ، وتنوّعِ التعليقاتِ الواردةِ على منصاتِ التواصلِ الرقميِّ، لا سيّما يوتيوب. وتُظهرُ هذه التعليقاتُ تبايناً في طرائقِ فهمِ الجمهورِ وتأويله لمضمونِ الأغنية. فبعضُ المشاهدين يفسّرون الأغنيةَ على أنها تعبيرٌ عن حبٍّ صادقٍ وعميقٍ، في حين يرى آخرون أنها تعبيرٌ عن الحزنِ والفقدانِ وتجاربِ حياتيةٍ ذاتيةٍ. ويعكسُ هذا التباينُ في الاستجاباتِ أنّ المعنى المتلقّى ليس مطابقاً بالضرورة للمعنى المتضمّن في النصّ الغنائيِّ، بل إنّ عمليةَ إنتاجِ المعنى تتأثّرُ بخلفياتِ المعرفةِ، والخبراتِ، ووجهاتِ النظرِ المتباينةِ لدى كلّ مشاهدٍ.²

وتتوافقُ هذه الظاهرةُ مع نظريّةٍ تلقّي الأدبِ التي طرحها فولفغانغ إيزر، التي ترى أنّ معنى العملِ الأدبيِّ لا ينحصرُ في النصِّ وحده، بل يتشكّلُ عبر التفاعلِ بين النصِّ والقارئ. فالقارئُ يضطلعُ بدورٍ فعّالٍ في ملءِ الفراغاتِ التي يتركها النصُّ، مما يؤدي إلى

² Wolfgang Iser, *The Act of Reading: A Theory of Aesthetic Response* (Baltimore: Johns Hopkins University Press, 1978), hlm. 20–21.

تنوّع في عمليات التأويل. وفي هذا البحث، يُنظرُ إلى موقعِ القارئِ في نظريّةِ إيزر بوصفه ماثلاً لموقعِ المشاهدِ أو المستمعِ الذي يستجيبُ للعملِ الأدبيّ المتلقّى^٣. وبناءً على ذلك، تُعدُّ نظريّةُ تلقّي الأدبِ إطاراً منهجياً ملائماً لتحليل الأنماطِ المختلفةِ لاستجاباتِ المشاهدين تجاه أغنية "أنا وليلى".

لقد اتجهت الدراساتُ السابقةُ حولَ الأغنيةِ العربيةِ في الغالبِ إلى تحليلِ العناصرِ الداخليةِ للنصّ، ودلالاتِ الكلماتِ، والرمزية، والقيمِ الثقافيةِ المتضمنةِ في المتنِ الغنائيّ. غيرَ أنّ الدراساتِ التي تركزُ على المشاهدِ بوصفه محوراً للكشفِ عن كَيْفِيّةِ تلقّي الأغنيةِ وتأويلها ما زالت محدودةً نسبياً، ولا سيّما فيما يتعلّقُ بأغنية "أنا وليلى" لكاسم الساهر. مع أنّ تنوّعَ الاستجاباتِ الظاهرةِ يُشيرُ إلى أنّ جانبَ تلقّي الجمهورِ يُعدُّ جزءاً أساسياً في فهمِ حضورِ العملِ الأدبيّ في الوسطِ المجتمعيّ^٤.

وانطلاقاً من هذه المعطيات، يقدّمُ هذا البحثُ جديداً علمياً من خلال جعلِ استجاباتِ المشاهدين محوراً رئيسياً للدراسةِ في ضوءِ نظريّةِ تلقّي الأدبِ عندَ فولغانغ إيزر. ولا يقتصرُ هذا البحثُ على محاولةِ الكشفِ عن المعاني المتضمنةِ في الأغنيةِ فحسب، بل يسعى أيضاً إلى تفسيرِ كَيْفِيّةِ تشكّلِ هذه المعاني وفهمها من قبلِ

³ Inka Krisma Melati Ekarini Saraswati, *Resepsi Sastra Naskah Drama Bulan Bujur Sangkar Karya Iwan Simatupang* Vol., 5 No. 2 (2020) hal, 2

⁴ Wolfgang Iser, *The Act of Reading: A Theory of Aesthetic Response* (Baltimore: Johns Hopkins University Press, 1978), hlm. 20–21.

المشاهدين بناءً على خبراتهم وآفاق توقعاتهم. ومن ثمّ، يُؤملُ أن يُسهمَ هذا البحثُ في إثراء الدراساتِ المتعلقةِ بتلقّي الأدبِ، وخاصةً في مجالِ دراسةِ الأدبِ العربيّ الحديثِ المعتمدةِ على استجاباتِ الجمهورِ في العصرِ الرقميّ.^٥

وتتجلّى أهميةُ هذا البحثِ في كونه يُوسّعُ من آفاقِ الدراساتِ الأدبيةِ لتشملَ ليس فقط النصّ، بل أيضاً متلقّي العملِ. فضلاً عن ذلك، يُقدّمُ البحثُ تصوراً حولَ أنماطِ تلقّي المجتمعِ للأعمالِ الأدبيةِ العربيةِ الحديثةِ التي تُنشَرُ عبرَ الوسائطِ الرقميةِ. وبناءً على ما تقدّم، يهدفُ هذا البحثُ إلى وصفِ وتحليلِ استجاباتِ المشاهدين تجاهَ أغنية "أنا وليلى" التي يؤدّيها كاظم الساهر، وفقاً لمنظورِ نظريّةِ تلقّي الأدبِ عندَ فولفغانغ إيزر.^٦

ب. مشكلة البحث

ما استجابة المشاهدين لأغنية "أنا وليلى" أداء كاظم الساهر في ضوء نظرية التلقي الأدبي عند ولفغانغ إيزر

ج. غرض البحث

^٥ Mohammad Rokib, *Teori Resepsi Mazhab Konstanz dalam Studi Sastra*, 'JILSA: Jurnal Ilmu Linguistik dan Sastra Arab, Vol. 7, No. 1 (2023), hlm. 90–94.

^٦ شوقي ضيف، *تاريخ الأدب العربي - العصر الجاهلي*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠)، ص. ٨٠.

يهدف هذا البحث إلى معرفة استجابة المشاهدين لأغنية "أنا وليلى" أداء كاظم الساهر في ضوء نظرية التلقي الأدبي عند ولفغانغ إيزر.

د. معاني المصطلحات

١. استجابة المشاهدين

استجابة المشاهدين تعني رد الفعل أو التفاعل من الأشخاص الذين يستمتعون بالعمل الأدبي، سواء كانوا يشاهدونه، أو يستمعون إليه، أو يقرؤونه. يمكن أن يكون هذه الاستجابة على شكل مشاعر أو أفكار أو تفسيرات تتعلق بمحتوى العمل. يرتبط هذا المصطلح بنظرية التلقي الأدبي، وهي نظرية تقول إن معنى العمل الأدبي لا يأتي فقط من المؤلف أو من النص نفسه، بل أيضاً من القارئ. وهذا يعني أن القارئ أو الجمهور له دور مهم في تشكيل المعنى أثناء قراءته أو استمتاعه بالنص. يُعدّ ولفغانغ إيزر أحد أبرز منظري هذه النظرية، حيث يرى أن القارئ يشارك في بناء المعنى من خلال التخيل، والتفسير، وملء الفجوات التي لم يُصرّح بها في النص. لذلك، فإن استجابة المشاهدين تُظهر كيف أن القارئ أو المشاهد يشارك بفعالية في فهم النص الأدبي والتفاعل معه،

وليس فقط في استقباله بشكل سلمي.^٧ تُعدّ استجابة المشاهدين مهمة جداً، لأنها تساعد صنّاع المحتوى على فهم تفضيلات الجمهور، مما يُسهم في تحسين جودة العروض التي يقدمونها.

٢. أغنية

الأغنية هي أحد أشكال التعبير عن الذات بالنسبة للفنان. فمن خلال كلمات أغانيه، يُعبّر الفنان عن أفكاره ومشاعره ورؤاه، ممزوجة بالألحان والإيقاع. ومن خلال الأغنية، يستطيع أن يتحدث، ويحكى، ويتواصل مع الآخرين بما يشعر به. لذلك، تُعدّ الأغنية شكلاً من أشكال لغة الفنان في التواصل.^٨

٣. استقبالية أدبية

استقبالية أدبية هي وجهة نظر متعلقة بالأدب الذي يوفر فرصاً مهمة للقراء في عملية الاتصال من المتوقع أن يظهر هذا مشاركة القارئ في شكل ردود

⁷ Wolfgang Iser, *The Act of Reading: A Theory of Aesthetic Response* (Baltimore: Johns Hopkins University Press, 1978), hlm. 21–22.

⁸ Cahya, A. T. D., Lestari, R. D., & Mustika, I. *ANALISIS MAKNA LAGU æœLIHAT, DENGAR, RASAKANæœ DARI SHEILA ON 7 MENGGUNAKAN PENDEKATAN SEMIOTIKA*. Parole: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, hal, 67-76. 2021

على النص، ولكنه يمكن أيضاً أن يثير دور القارئ في التواصل الأدبي. حيث يمكن أن يختلف كلامه تبعاً للقارئ.^٩

هـ. الدراسة السابقة

قام الباحث بعرض الدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث، إلا أن الباحث لم يجد دراسة سابقة تناولت هذه الأغنية بالذات، ومع ذلك، هناك بعض الدراسات التي يمكن الاستفادة منها بسبب وجود فروق واضحة بين هذا البحث وتلك الدراسات.

أ. شريفة النيساء، "تلقي الأدب عند وولفغانغ إيزر تجاه أغنية ناس تشبهلنا التي ألفها وأداها ماهر زين (دراسة استقبالية أدبية)"، رسالة جامعية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا آتشيه، ٢٠٢٤ هدف هذا البحث هو الكشف عن ردود فعل الجمهور تجاه هذه الأغنية. كما ناقشت الباحثة أيضاً نظرية تلقي الأدب عند وولفغانغ إيزر في أغنية "أنا وليلى" التي أداها كاظم الساهر. النظرية

^٩ شطوان ظافرة بنت زهاري، استجابة المشاهدين في نشيد "علي هنجك مشيت" أداء ماهر زين (دراسة استقبالية أدبية)، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠٢٣

المستخدمة في هذا البحث هي نفسها المستخدمة في البحث الحالي، إلا أن

الفرق يكمن في موضوع البحث.^{١٠}

ب.دوي نور خليفة، دهري دهلان، إكا يوسريانشاه، برنامج دراسة الأدب

الإندونيسي، كلية العلوم الثقافية، جامعة مولوارمان، الموضوع الذي تم تناوله هو

"استجابة القراء تجاه القصة القصيرة المقبرة من تأليف هيرمان (دراسة في تلقي

الأدب)". يهدف هذا البحث إلى وصف استجابة القراء من خلال العناصر

الداخلية في القصة القصيرة "المقبرة" لهيرمان. أما المنهج المستخدم في تلقي

الأدب فهو نظرية هانس روبرت ياوس. ويُعد هذا البحث ميدانيًا ويستخدم

المنهج الوصفي النوعي. كما ناقش الباحث أيضًا تلقي الأدب عند وولفغانغ إيزر

في أغنية "أنا ويلي" التي أداها كاظم الساهر. النظرية المستخدمة في هذا البحث

هي نفسها المستخدمة في البحث الحالي، إلا أن الفرق يكمن في موضوع

البحث.^{١١}

^{١٠} شريفة النساء، استجابة المشاهدين في نشيد "ناس تشبهلنا" أداء ماهر زين (دراسة

استقبلية أدبية) طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها (جامعة الرانيري الإسلامية

الحكومية كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بند اتشية، ٢٠٢٣ م). ص ١،

¹¹ Dwi Nur Kholifah, Dahri Dahlan, Eka Yusriansyah, **RESPONS PEMBACA TERHADAP CERPEN "MAKAM" KARYA HERMAN RN KAJIAN: RESEPSI SASTRA**, jurnal Bahasa, sastra dan seni budaya, vol 7, no 4 (2023)

ج. قو الرحمان، "استجابة المشاهدين في نشيد "واحشنا يا رسول الله" لماهر زين

(دراسة استقبالية أدبية) رسالة جامعية. بندا أتشيه: كلية الآداب والعلوم

الإنسانية، جامعة الإسلامية الحكومية أر رنيري. ويهدف هذا البحث إلى معرفة

استجابة المشاهدين على نشيد ماهر زين من نظرية استقبالية أدبية لولفنجنغ

إيزر، وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي،

حيث يقوم الباحث بوصف وتحليل استجابة القارئ في نشيد. كما ناقشت

الباحثة أيضًا نظرية تلقي الأدب عند وولفنجنغ إيزر في أغنية "أنا وليلى" التي

أداها كاظم الساهر. النظرية المستخدمة في هذا البحث هي نفسها المستخدمة

في البحث الحالي، إلا أن الفرق يكمن في موضوع البحث.^{١٢}

و. منهج البحث

أما المنهج الذي استخدمه الباحث لهذا البحث فهو منهج البحث الوصفي

التحليلي حيث أنه يقوم بتحليل استقبالية أدبية عند المشاهدين في أغنية "أنا وليلى" أداء

كاظم الساهر من منظور نظرية استقبالية أدبية لولفنجنغ إيزر. والجمع المعلومات

والبيانات التي تحتاج إليه البحث يعتمد الباحث على طريقة البحث المكتبي بإخلاع

^{١٢} قو الرحمان، استجابة المشاهدين في نشيد "واحشنا يا رسول الله" لماهر زين (دراسة استقبالية

أدبية). رسالة جامعية. بندا أتشيه: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الإسلامية الحكومية الرانيري. ٤٧ ص.

على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالرسالة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيره مما تتعلق بالموضوع.

وأما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فيعتمد الباحث على طريقة التي قرره كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانرى الإسلامية الحكومية في كتاب:

*"Pedoman Penulisan Skripsi Untuk Mahasiswa Fakultas Adab dan Humaniora
UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021*



الباب الثاني

ترجم كاظم الساهر

أ. حياته ونشأته

وُلد كاظم الساهر في مدينة الموصل بالعراق في ١٢ سبتمبر عام ١٩٥٧. كان والده يقيم في بغداد وينحدر أصله من مدينة سامراء من قبيلة الدراج، بينما تنتمي والدته إلى مدينة النجف. نشأ الساهر وقضى جزءًا كبيرًا من طفولته في حي الحرية ببغداد. ينحدر من عائلة بسيطة، فوالده كان يعمل في أحد القصور، ولديه تسعة إخوة. على الرغم من أن والدته كانت الوحيدة التي تدعمه، فإن بقية أفراد عائلته لم يوافقوا على اختياره طريق الموسيقى، إذ لم يثقوا بقدرته على النجاح، وكانوا يفضلون أن يتجه إلى مهنة أكثر استقرارًا مثل الطب أو القانون. ومع ذلك، وجد الساهر تشجيعًا من أحد إخوته الذي كان يصطحبه إلى أماكن يجتمع فيها الناس للغناء، وكان ينصحه دائمًا بأن يختار بين أن يغني بطريقة محترمة أو بطريقة غير لائقة، مؤكدًا له أن طريق النجاح الحقيقي هو احترام الموسيقى واحترام الذات. في مراحل حياته المبكرة، تأثر كاظم الساهر بالشاعر مصطفى القصير، الذي كرّس

أعماله للشاعرة هيا داشوالي، وكان لهذا التأثير دور مهم في تشكيل رؤيته الفنية في بدايات مسيرته.^{١٣}

برع كاظم الساهر في دراسته منذ الصغر، مما أهله للالتحاق بمعهد المعلمين، حيث تخرج عام ١٩٧٨، ثم عُيِّن مدرسًا في إحدى مدارس الموصل. عمل في تدريس مادة الموسيقى في منطقة عقرة شمال المدينة، وهناك تعرّف على جمال الطبيعة في شمال العراق، الذي ترك أثراً عميقاً في إحساسه الفني وإلهامه الإبداعي. بدأ شغفه بالموسيقى يزداد عندما كان يستمع إلى الأغاني عبر المذياع، إذ مكّنه ذلك من التعرف على أعمال كبار الملحنين العرب مثل محمد عبد الوهاب. كتب كاظم أولى أغانيه وهو في الثانية عشرة من عمره، وكانت أغنية رومانسية كلاسيكية ألّفها لفتاة أحبها في ذلك الوقت. في سنوات طفولته، كان يساعد والده في العمل بعد انتهاء الدوام المدرسي للمساهمة في إعالة الأسرة. وعندما بلغ العشرين من عمره، التحق بمعهد الموسيقى في بغداد، حيث واصل دراسته لمدة ست سنوات لتطوير موهبته ومعرفته الأكاديمية بالموسيقى. بدأ كاظم يكتب الأغاني منذ أن كان في العاشرة من عمره، وبعد أن باع دراجته، اشترى غيتاراً وهو في الثانية عشرة، وبدأ بتعلم العزف

^{١٣} أنيس، حمود، محمد المعتصم، إبراهيم الحضري، خيري، & محمد عامر. (٢٠٢٢). دراسة تحليلية لقصيدة حديثي للملحن كاظم الساهر. مجلة علوم وفنون الموسيقى، ٤٨(٣)، ٢٢٠١-٢٢١٦.

عليه لمدة ثلاثة أشهر قبل أن يؤلف أول قطعة موسيقية له بأسلوب كلاسيكي. ومنذ ذلك الوقت، أصبح الغيتار الآلة الأقرب إلى قلبه والأكثر ارتباطاً بإبداعه الفني.^{١٤}

بعد ذلك، انتقل كاظم الساهر إلى عزف آلة العود، وهي آلة أكثر شيوعاً في العالم العربي. وفي سن الحادية والعشرين، قُبل في أكاديمية بغداد للموسيقى. وعلى الرغم من إصراره على تقديم مؤلفاته الموسيقية الخاصة بصوته وألحانه، إلا أن جميع المنتجين الذين التقى بهم في البداية رفضوا التعاون معه، وسمحوا له فقط بأداء الأغاني التي قاموا هم بتأليفها. قبل التحاقه بأكاديمية بغداد للموسيقى، كان كاظم قد اكتسب أساساً متيناً في التعليم الموسيقي بطريقة ذاتية من خلال الاستماع إلى الإذاعة. ومن خلال هذا التعلم الذاتي، كوّن فهماً عميقاً للتراث الغنائي العربي في منتصف القرن العشرين. فقد تعرّف جيداً على الموسيقى العربية الكلاسيكية التي مثلها كبار الموسيقيين المصريين واللبنانيين، وكذلك على موسيقى المقام العراقي، وهو

¹⁴ <https://afropop.org/multi/interview/ID/41/Kathem+El+Saher-2003>

فنٌ محليّ يتميَّز بالبراعة الصوتية وتنوّع الألحان. هذا الأساس الراسخ في الأنماط الموسيقية التقليدية أثر بعمقٍ في أعماله كمغنٍ وملحن.^{١٥}

واصل كاظم الساهر إصدار ألبوماته وإقامة جولاته الغنائية بعد أن أصبح أحد أبرز الأسماء في عالم الموسيقى في الشرق الأوسط. ازدادت أغانيه طابعًا رومانسيًا بمرور الوقت، ومع ذلك استمر في تأليف أعمال تحمل تأثيرات كلاسيكية، حتى وإن أثر ذلك أحيانًا على شعبيته. ازداد صيته اتساعًا من خلال تعاونه مع عدد من الفنانين الأوروبيين والأمريكيين الشماليين، مثل سارة برايمان وليني كرافيتز. يُقيم الساهر حاليًا في الخارج، متنقلًا بين القاهرة ودي وباريس وتورنتو. وعلى الرغم من إعجابه الدائم بالأوركسترات الكبيرة التي تُشكّل جزءًا أساسيًا من هوية موسيقاه، فإنه ما زال منفتحًا على الابتكار التكنولوجي. وقد سمح بإعادة مزج أغنيته الشهيرة "لا تتنهد" من قِبل موسيقيين من مشهد الانصهار العالمي تحت الأرض. وهذه الأغنية مأخوذة من ألبومه الصادر عام ٢٠٠٠ بعنوان الحب المستحيل، وهو أول

^{١٥} عكاشة، & أميرة محمد هشام. (٢٠٢٢). دراسة مقارنة بين أسلوب كلاً من محمد عبد

الوهاب وكاظم الساهر في تلحين القصيدة الغنائية. مجلة التربية النوعية و التكنولوجيا بحوث علمية و تطبيقية،

٢٧(١١)، ٢٩٢-٣٤٥.

ألبوم له يُصدر رسميًا في الولايات المتحدة. يُعد كاظم الساهر اليوم من أبرز وأشهر الفنانين في العراق والعالم العربي.^{١٦}

في عام ٢٠٠٤ تعاونت ساهر الساهر مع ليني كرافيتز وأصدرت أغنية مناهضة للحرب على Rock The Vote بعنوان "نريد السلام"، وبعد ذلك بوقت قصير أصدرت الأغنية بعنوان "انتهت الحرب" (إنتصار الحرب مع سارة برايثمان، الذي صدر في ألبومه الحريم وألبومه المشهور حفيظة الكدامين في الشرق الأوسط الشنائين الدوليان من تنفيذي Dergham Owainati، من Musik Arabia EMI

يواصل كاظم الساهر التعاون مع عدد من الفنانين والمنتجين العالميين البارزين، من بينهم الحائزان على جائزة غرامي، كيه سي بورتير وكوينسي جونز. وقد شارك في حفل موسيقي خيري عالمي بعنوان "نحن المستقبل" من إنتاج كوينسي جونز وتنظيم دون إلدر، أُقيم في ملعب رومان ماكسيموس في روما دعمًا لأطفال العالم. وفي ديسمبر عام ٢٠٠٤، شارك الساهر في حفل افتتاح بطولة كأس الخليج السابعة عشرة لكرة القدم (خليجي ١٧)، حيث قدّم أغنية وطنية تعبّر عن نهضة

^{١٦} حماية الزكية. معنى الحب في أغنية كاظم الساهر في ألبوم انتهى المشوار دراسة سيميوطيقية

عند جارليس ساندير بيرس. كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

العراق، تم بثّها مباشرة على عشر قنوات فضائية. بالإضافة إلى ذلك، يُعرف كاظم الساهر بأنه فنان عربي متديّن، وقد شارك في مشروع غنائيّ يدعو إلى الوحدة، أُطلق

بمناسبة الأولمبياد الصيفي لعام ٢٠٠٤.

البومات من كاظم الساهر:

١. شجرة الزيتون (١٩٨٤)
٢. غزال (١٩٨٩)
٣. العزيز (١٩٩٠)
٤. افرح (١٩٩٢)
٥. لا يا صديقي (١٩٩٣)
٦. بنات ألعيبك (١٩٩٣)
٧. سلامتك من الآه (١٩٩٤)
٨. بعد الحب (١٩٩٥)
٩. في مدرسة الحب (١٩٩٦)
١٠. اغسلي بالبرد (١٩٩٧)
١١. أنا وليلى (٢٨ نوفمبر ١٩٩٧)
١٢. حبيبي والمطر (١ يناير ١٩٩٩)

١٣. الحب المستحيل (٢٧ يوليو ٢٠٠٠)
١٤. أبحث عنك (٢٨ سبتمبر ٢٠٠١)
١٥. قصة حبيبين (١ يناير ٢٠٠٢)
١٦. حافية القدمين (٢٩ يونيو ٢٠٠٣)
١٧. إلى تلميذة (١١ نوفمبر ٢٠٠٤)
١٨. انتهى المشوار (١ نوفمبر ٢٠٠٥)
١٩. يوميات رجل مهزوم (٢٩ مارس ٢٠٠٧)
٢٠. صور (٢٩ سبتمبر ٢٠٠٨)
٢١. الراسم بالكلمات (١٢ أكتوبر ٢٠٠٩)



الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم الاستقبالية الأدبية

النص الأدبي والقارئ، إلى جانب التفاعل القائم بينهما، يشكّلان أساساً يمكن أن تقوم عليه نظرية في التواصل الأدبي. فهذا يدلّ على أنّ العمل الأدبي في جوهره يُعدّ شكلاً مميزاً من أشكال التواصل؛ إذ لا يقتصر على الارتباط بالعالم الخارجي فحسب، بل يعكس أيضاً البنى الاجتماعية السائدة في المجتمع، كما يتّصل بالتقاليد الأدبية ومسار تطوّرها. وبذلك يمكن النظر إلى كل عمل أدبي باعتباره جسراً يصل بين النص والواقع الاجتماعي والقارئ.^{١٧}

بشكل عام، يمكن فهم تلقي الأدب بوصفه اتجاهًا نقدياً يدرس النصوص الأدبية مع التركيز على ردود أفعال القارئ أو تفاعلاته مع النص. فالقارئ، الذي يقوم بدور مانح المعنى، يُعدّ عنصراً يتأثر بالسياقات الزمنية والمكانية والاجتماعية والثقافية. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الأعمال الأدبية قابلة للتفسير والفهم والتقييم بطرق متعددة مع مرور الزمن أو في مجتمعات مختلفة. وتصبح هذه الظاهرة

^{١٧} قولفجانج إيزر، فعل القراءة نظرية في الاستجابة الجمالية، ترجمة عبد الوهاب علوب. القاهرة:

المشروع القومي للترجمة. ١٩٧٦، ص ٢٨

واقعاً يُقرّ به الأفراد الذين يدركون تنوّع التأويلات المقدّمة للأعمال الأدبية. أما نظرية تلقي الأدب التي وضعها ياوس، فهي محاولة لصياغة مختلف الآراء من أجل تأسيس قاعدة نظرية جديدة تعتبر التعدد في التفسير أمراً طبيعياً.^{١٨}

استناداً إلى هذه النظرية، عندما يُقدّم القارئ استجابةً لعملٍ أدبي، فإنه يُوجّه بما يُعرف باسم "أفق التوقع" أو "أفق الانتظار". يُعبّر هذا المفهوم عن علاقة ديناميّة بين العمل الأدبي وقارئه، حيث يوجد نظام من التوقعات يتعلّق بالعمل الأدبي ذاته، إلى جانب نظام من التأويلات يتطوّر داخل مجتمع القراء. ويُمكن أفق التوقع هذا القارئ من فهم العمل ومنحه معنى، كما أنّ توجيهه يتمّ من قبل المؤلّف من خلال استخدامه لمجموعة من الأعراف أو التقاليد الأدبيّة في إبداعه.^{١٩}

في إطار نظرية التلقّي، لا يمتلك النصّ القدرة على تجاوز ذاته من غير انخراط القارئ الفعّال. وبذلك لا يُعدّ القارئ مجرد متلقٍّ للمعنى، بل يشارك في بناء وهم جماليّ يتولّد من تفاعله وتأمّله في البنى الأساسيّة للمنظور الجملي بوصفه كياناً نصيّاً. وتحقّق هذه العملية من خلال رؤية القارئ المتحرّكة والديناميّة التي تضعه في موقع

¹⁸ Imran T. Abdullah. *Resepsi Sastra Teori Dan Penerapannya*. Hal: 72-73 1991

¹⁹ Belia Puspa Wiyanti, Kamidjan, dan Raras Hafidha Sari, "Horison Harapan Pembaca terhadap Novel *Api Tauhid* Karya Habiburrahman El Shirazy," *Jurnal Sastranesia: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, Vol. 8, No. 3 (Jombang: STKIP PGRI Jombang, 2020), h. 23-34

جدليّ بين الاستبقاء (الاحتفاظ بما قُرئ) والاستشراق (توقّع ما سيأتي). يمثّل الاستبقاء آليّة اندماج القارئ في النصّ، في حين يشير الاستشراق إلى اللحظة التي يتخذ فيها القارئ مسافة نقدية تُمكنه من التفاوض مع النصّ وإعادة إنتاج معناه. وتتكرّر هاتان الحركتان بصورة مستمرة أثناء فعل القراءة، مما يجعل التجربة الجماليّة للنصّ تتبدّى لا بوصفها كياناً ثابتاً، بل كحدثٍ تأويليّ حيّ يتشكّل داخل وعي القارئ.^{٢٠}

ب. الاستقبالية الأدبية لإيسر

فولفغانغ إيزر هو باحثٌ ألماني في مجال الأدب، اشتهر بنظريته حول استجابة القارئ. وقد ركّز اهتمامه على العلاقة بين النصّ والقارئ. إلا أن القارئ الذي يقصده إيزر ليس قارئاً واقعياً أو فرداً محدداً، بل هو القارئ الضمني. وباختصار، يمكن القول إن القارئ الضمني هو مفهوم موجود داخل النصّ نفسه، يتيح إمكانية التواصل بين النصّ وقارئه. وبمعنى آخر، فإن النصّ هو الذي “يُنشئ” قارئه، مما

²⁰ Putri, W., Mursalim, & Dahlan, D. (2020). **Tanggapan remaja di Samarinda terhadap novel populer Jingga dan Senja karya Esti Kinasih**: Kajian resepsi sastra. Jurnal Fakultas Ilmu Budaya Universitas Mulawarman, 4(2), 201–210

يجعل عملية القراءة تتم وفق الطريقة التي يوجّهاها النص من خلال بنيته وإشاراته

الداخلية.^{٢١}

طوّر ولفغانغ إيزر منهجًا منهجيًا ومنسّقًا لتفسير النصوص الأدبية الفردية،

ووضع الأسس المنهجية لذلك في محاضرته الافتتاحية بعنوان Die Appellstruktur der

Texte، التي يمكن ترجمتها إلى اللاتين واستجابة القارئ في النشر الخيالي. ثم نشر

لاحقًا كتابين تابعين طبّق فيهما أفكاره هذه. في نظريته، يؤكد إيزر على مفهوم

"القارئ الضمني"، أي الدور الكامن للقارئ داخل النص، والذي ينبغي على القارئ

الفعلي أن يتبناه حتى تتحقق إمكانات النص كاملة. ويرى إيزر أن النص لا يصبح

"حيًا" إلا من خلال عملية القراءة؛ فقبل قراءته لا يعدو كونه مجرد علامات سوداء

على ورقٍ أبيض. أما النصوص الأدبية، بحسب إيزر، فهي تحتوي على "فراغات"

يجب على القارئ أن يملأها. وتدفع عملية الملء هذه القارئ إلى التفاعل النشط

والتأويل، مما ينتج عنه معانٍ متعددة ومحتملة. ويُطلق إيزر على هذه الديناميكية اسم

"اللايقين"، لأنها تجعل النص شيئًا جذابًا، حيًا، وتفاعليًا بالنسبة للقارئ.^{٢٢}

²¹ Maulidah, Ulfah dan Muchlas Abror. "Respon Pendengar Terhadap Lagu Berisik, Kota, dan Tanya Karya Dere Melalui Perspektif Resepsi Sastra Wolfgang Iser." DEIKTIS: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, Vol. 4, No. 4, Universitas Ma'arif Nahdlatul Ulama Kebumen, Kebumen: 2024, h. 630–637

²² Rahmawati, Laili Etika. "Resepsi Pembaca terhadap Cerpen Robohnya Surau Kami Karya A.A. Navis." Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia (Jurnal Pena

في دراسة التلقي الأدبي، يركّز البحث على الدور الفعّال الذي يقوم به القارئ في تفاعله مع العمل الأدبي. فالقارئ لا يكتفي بالاستمتاع بالنص، بل يُقدّم أيضًا تقييماته واستجاباته بناءً على كيفية تجسيد المعنى في النص. يهدف هذا البحث أساسًا إلى إعادة بناء أشكال التلقي المتنوعة للأعمال الأدبية عبر التاريخ، ودراسة الصلة بين تلك الأشكال وسياقاتها الاجتماعية والتاريخية. ينقسم منهج التلقي الأدبي إلى نوعين: المنهج التزامني، الذي يتناول استجابات القراء في الحقبة الزمنية نفسها، والمنهج التعاقبي (الديكروني)، الذي يتتبع ردود أفعال القراء في فترات زمنية مختلفة. ويعتمد هذا البحث على المنهج التزامني، مع التركيز على استجابات القراء ضمن فترة زمنية محددة.^{٢٣}

Indonesia), Vol. 4, No. 2, Program Studi PBSI, Fakultas Bahasa dan Seni, Universitas Negeri Semarang, Semarang: 2018, h. 97-106

^{٢٣} كرمستجي، فاطمة عبد الرزاق، والخطاري، بلقاسم. نظرية التلقي. أبوظبي: جامعة محمد بن زايد

للعلوم الإنسانية، شعبة النشر والخدمات المعلوماتية، ٢٠٢٢، ص. ٣٨-١.

الباب الرابع

استجابة المشاهدين في أغنية "انا وليلى" أداء كاظم الساهر

في هذه الدراسة، يعتزم الباحث تحليل تفاعلات مشاهدي يوتيوب مع أنشودة "انا وليلى" التي أداها كاظم الساهر، صدرت هذه الاغنية في ١٢ أكتوبر ٢٠١٢. وقبل الشروع في تحليل هذه التفاعلات سيقدم الباحث أولاً نظرة عامة على الأنشودة ثم يتناول تحليل استجابات الجمهور تجاهها

في هذا الباب يبحث الباحث بحثين وهما، اولاً لمحة عامة عن الأغنية، ثانياً تحليل استجابة المشاهدين في أغنية "انا و ليلي".

أ. لمحة عامة عن الأغنية انا وليلى

الأغنية "أنا وليلى" التي غناها كاظم الساهر تُعدّ من أبرز الأعمال الموسيقية العربية وأجملها على الإطلاق، وقد حظيت بمكانة مميّزة في عالم الغناء العربي. تحكي هذه الأغنية قصة حبّ عاطفية بين شخصين، هما الشاعر وليلى، وتمتّز فيها المشاعر المتناقضة من شوقٍ وحيرةٍ وألم، حتى تنتهي القصة بموت الشاعر نتيجة حبّه العميق الذي لم يجد طريقه إلى الوصال. تتميّز الأغنية بطابعها الرومانسي وشعرها

الرقيق، كما تجمع بين الأسلوب الموسيقي العربي الكلاسيكي واللحن العصري، مما يمنحها نغمة ساحرة تأسر آذان المستمعين.^{٢٤}

أمّا كاظم الساهر فهو مغنٍّ وملحنٌ عراقي يُلقَّب بالقيصر نظرًا لبراعته الفنية وتأثيره الواسع في الساحة الموسيقية العربية. وتُعدّ أغنية "أنا وليلى" مثالًا على العمل



²⁴ Harahap, Rizky Hamdan. *Penerjemahan Lagu Ana Wa Layla Karya Kazem Al-Saher dengan Menggunakan Metode Komunikatif*. Jakarta: Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah, 2021 h.25

الأدبي الذي يجمع بين الشعر والموسيقى، إذ تعبّر عن رسالة حبّ خالدة بأسلوبٍ شعريّ رفيع وعمقٍ وجدائيّ كبير. لم تكتسب هذه الأغنية شهرتها بسبب اللحن والصوت فحسب،

بل لما تحمله كلماتها من معاني سامية عن الوفاء والتضحية ومأساة الحبّ. يُخطئ كثير من الناس حين يظنون أن الأغنية العربية تقتصر على القصائد الدينية أو الأناشيد ذات الطابع الإسلامي، غير أنّ هذه الأغنية تُبرهن على تنوع الموسيقى العربية وغناها الفني والثقافي، مما يجعلها إحدى العلامات البارزة في تاريخ الغناء العربي المعاصر.

ب. وأما كلمات أغنية "انا وليلى" فهي كمايلي:

ماتت بمحراب عينك ابتهالا تي

ماتت... ماتت...

جامعة الرانري
ماتت بمحراب عينك ابتهالا تي

AR - RANIRY

و استسلمت لرياح اليأس رايا تي

جفّت على بابك الموصود أزمّنتي

ليلى و ما أثمرت شيئا نداء تي

ماتت بمحراب عينك ابتهالا تي...

ماتت بمحراب عينك ابتها لاتي
 و استسلمت لرياح اليأس راياتي
 جفت على بابك الموصود أزمعتي
 ليلي و ما أثمرت شيئاً نداءاتي

""""""

عامان ما رفّ لي لحن على وتر
 و لا استفاقت على نور سماواتي
 و أعتق الحب في قلبي و اعصره
 فأرشف الهمّ، فأرشف الهمّ
 فأرشف الهمّ في مغبرّ كاساتي
 ممزّق أنا لا جاة و لا ترفّ
 يغريك فيّا فخلّيني لآهاتي
 لو تعصرين سنين العمر أكملها
 لسال منها نزيّف من جراحاتي
 لو كنتُ ذا ترفٍ ما كنت رافضة حيّ

و لكنّ عسر الحال، فقر الحال

ضعف الحال مأساتي

عانيت عانيت...

عانيت عانيت لا حزن أبوح به

و لست تدرين شيئاً عن معاناتي

عانيت عانيت...

عانيت عانيت لا حزن أبوح به

و لست تدرين شيئاً عن معاناتي

أمشي و أضحك يا ليلي مكابرة

عليّ أخبّي عن الناس احتضارتي

لا الناس تعرف ما أمري فتعذري

و لا سبيل لديهم في مواساتي

يرسو بجفنيّ حرمان يمصّ دمي

و يستبيح إذا شاء ابتساماتي

معذورة انت ان اجهضت لي أملي

لا الذنب ذنبك بل كانت حماقتي

|||||||

أضعتُ في عرض الصّحراء قافلتني

و جئتُ أبحث في عينيك عن ذاتي

و جئت أحضانك الخضراء منتشيا
 كالطفل أحمل أحلامي البريئات
 غرست كفلك تحتين أوردتي
 و تسحقين بلا رفق، بلا رفق مسراتي

وا غربتاه، وا غربتاه
 مضاع هاجرت مدني عني
 و ما أبجرت منها شراعاتي
 نفيت و استوطن الأعراب في بلدي
 و دمروا كلّ أشيائي الحبيباتي
 نفيت و استوطن الأعراب في بلدي
 و دمروا كلّ أشيائي الحبيباتي
 خانتك عيناك، خانتك عيناك
 خانتك عيناك
 خانتك عيناك في زيف وفي كذب
 أم غرك البهرج الخداع مولاتي

فراشة جئت ألقى كحل أجنحتي

لديك فاحترقت ظلما جناحتي

أصبح و السيف مزروع بخاصرتي

و الغدر حطّم آمالي العريضات

فراشة جئت ألقى كحل أجنحتي

لديك فاحترقت ظلما جناحتي

أصبح و السيف مزروع بخاصرتي

و الغدر حطّم آمالي العريضات

و أنت ايضا، ألا تبّت يداك

ألا تبّت يداك

إذا آثرت قتلي، و استعبدت أنا

ملي بحذف اسمك الشفاف من لغتي

إذا سُمسي بلا ليلي

بلا ليلي، ليلي ليلي

إذا سُمسي بلا ليلي حكاياتي^{٢٥}.

²⁵ <https://share.google/coCEzF9JYePkJfojM>

ج. تحليل استجابة المشاهدين في أغنية "انا و ليلي"

في هذا السياق، يقوم الباحث بتحليل استجابة المشاهدين تجاه أغنية "أنا و ليلي" التي أداها كاظم الساهر وتمّ نشرها على موقع يوتيوب في ١٢ أكتوبر عام ٢٠١٢. ومنذ ذلك الحين، حصلت الأغنية أكثر من ثلاثة وتسعين مليون مشاهدة على المنصة نفسها. إضافةً إلى ذلك، نالت الأغنية آلاف الإعجابات والتعليقات، مما يعكس مدى الحماس والتقدير الذي تلقته من قِبل مختلف المشاهدين في أنحاء العالم.

يركز الباحث في تحليل عن استجابة المشاهدين إلى ثلاثة نقط المهمة، وهي :

(١) استجابة المشاهدين تجاه الأغنية ، (٢) استجابة المشاهدين على المغنية، (٣) استجابة المشاهدين على الصور الانفعالية وسيتم تقديم تحليل لهذه التعليقات من قبل الباحث كما تلي:

١. استجابة المشاهدين تجاه الأغنية

قام الباحث بانتقاء عشرة تعليقات مختارة من بين عدد هائل من التعليقات المتاحة نظراً لما تحمله من طابع تمثيلي قوي يعكس استجابات الجمهور تجاه النشيد قيد الدراسة. وتتميز هذه التعليقات بتعدد مواضيعها، وارتفاع نسبة التفاعل معها، إضافة إلى ارتباطها المباشر بجوهر موضوع البحث. كما تتضمن هذه التعليقات

إشارات معنوية عميقة تساعد في توسيع الإدراك حول كيفية تشكل الرأي العام على

منصة يوتيوب. وقد قام الباحث بشرح هذه التعليقات على النحو التالي:

(١) التعليق الأول



مقصود تعليق @بحر الاحزانصرت، الكاتب يحب أغنية معينة حباً شديداً، لأنها تذكره بالذكريات الجميلة التي عاشها مع من أحبه، وهو محمد، الذي يدعى أيضاً "أبو جهالي". غير أن تلك الذكريات أصبحت أعمق معنى وأشد أثراً، لأن من أحبه الكاتب قد توفى شهيداً. ويدعو الكاتب الله تعالى أن يرحمه ويغفر له، ويصرح بأن ما تبقى من عمره سيمضيه في استحضار الذكريات التي جمعتها بحبيبه وبأبي جهالي.

(٢) التعليق الثاني



مقصود تعليق hamzasaad4097@، إنّ الأغنية المذكورة تُعدّ من أقوى وأفضل

الأغاني العربية في العالم العربي. ويرى كاتب التعليق أنّ هذه الأغنية كانت شديدة الشهرة وكثيرة الاستماع في عام ٢٠٢٠، وقد حازت على عددٍ كبير من علامات الإعجاب من المستمعين. ويُعبّر هذا التعليق عن الإعجاب البالغ والتقدير العالي لهذه الأغنية، بوصفها من أقوى الأغاني وأكثرها تأثيراً في العالم العربي في ذلك الوقت. وبعبارةٍ أخرى، فإنّ هذا التعليق يُثني على الأغنية باعتبارها إحدى روائع الفنّ العربي التي نالت محبةً واسعة لدى الجماهير في عام ٢٠٢٠.

(٣) التعليق الثالث

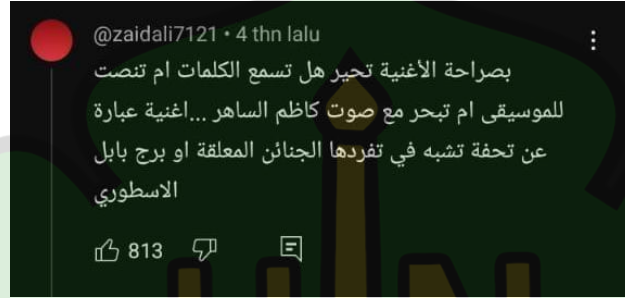


مقصود تعليق SaudiCoolPrestige@، وهذا يعني أنّ هذه الأغنية تُعدّ من

أروع أعمال كاظم الساهر، المطرب العراقي الأسطوري المعروف بأغانيه الرومانسية والكلاسيكية. وتُكرّم هذه الأغنية بوصفها جزءاً من الزمن الجميل، أي العصر الذهبي للموسيقى الذي اتّسم بالقيمة العاطفية العالية والجمال الفني الرفيع. ويُعبّر هذا التعليق عن تقديرٍ عميقٍ لجودة الأغنية وجمالها، إذ تُعدّ تجسيداً لذروة مسيرة كاظم

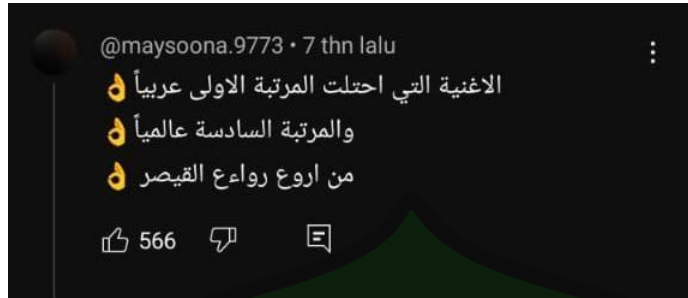
الساھر الفنية، ولإرثه الموسيقيّ الرفيع الذي يحظى بمكانة كبيرة في عالم الموسيقى العربية.

٤) التعليق الرابع



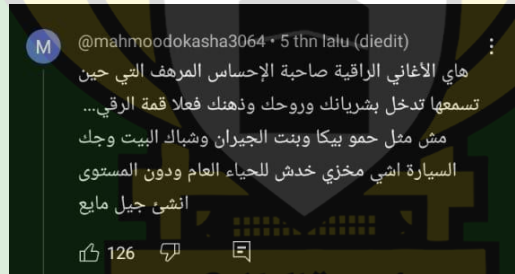
مقصود تعليق @zaidali7121، يُعبّر هذا التعليق عن إعجابٍ عميقٍ للغاية بهذه الأغنية. فمعناه أنّ هذه الأغنية بالغَةُ التعقيد والجمال إلى درجةٍ تجعل المستمع في حيرةٍ من أمره: أيركّز على كلماتها المؤثرة، أم يستمتع بأنغامها الساحرة، أم ينجذب إلى جمال صوت كاظم الساهر؟ وتُعدّ هذه الأغنية تحفةً فنيةً فريدةً واستثنائيةً، تُقارَن بعجائب الدنيا مثل الحقائق المعلقة وبرج بابل الأسطوري، اللذين اشتهرا بجمالهما وروعتهما الفريدة التي لا نظير لها. ويبرز هذا التعليق التميّز الفريد والجمال الفنيّ البديع للأغنية، التي لا تُطرب الأذن فحسب، بل تأخذ المستمع أيضًا في تجربة عاطفيةٍ وفنيةٍ عميقةٍ لا تُنسى.

٥) التعليق الخامس



مقصود تعليق @maysoona.9773، أغنية رائعة بحق، تستحق كل هذا الإعجاب والتقدير. لقد حققت المركز الأول على مستوى الوطن العربي، والمركز السادس عالمياً، وهذا إنجاز يبعث على الفخر. أعتبرها من أروع ما قدّمه القيصر، ومن أجمل إبداعاته التي خلدت اسمه في عالم الموسيقى.

٦) التعليق السادس



مقصود تعليق @mahmoodokasha3064، ما أروع هذه الأغاني التي تتميز بجودة عالية وإحساسٍ راقٍ ومشاعر رقيقة! عند الاستماع إلى مثل هذه الأعمال، يشعر المرء أنّ عاطفته وروحه وفكره تبلغ ذروة الجمال والرقي. إنني أقارنها بتلك الأغاني السطحية التي تُسمع في بعض الأماكن، في السيارات أو المنازل، والتي تفتقر

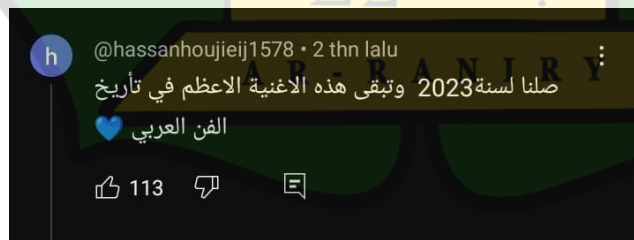
إلى الذوق والأدب، بل تُعدّ مخجلة ولا تليق أن تُسمع أمام الناس. كم يؤسفني هذا التحول في ذوق الجيل الجديد، الذي لم يُعد يُولي اهتمامًا للأخلاق أو المعايير الرفيعة في عالم الموسيقى.

(٧) التعليق السابع



مقصود تعليق @محمد داخل-س8و، يُعدُّ أنَّ الأغنية المقصودة هي السادسة من بين أفضل الأغاني في العالم، والأولى في العالم العربي، وذلك وفقًا لنتائج استطلاع أجرته مجلة BBC البريطانية. كما أظهر كاتب التعليق فخره بذلك مُضيفًا ثلاث رموزٍ تعبيريةٍ على شكل قلوبٍ حمراء.

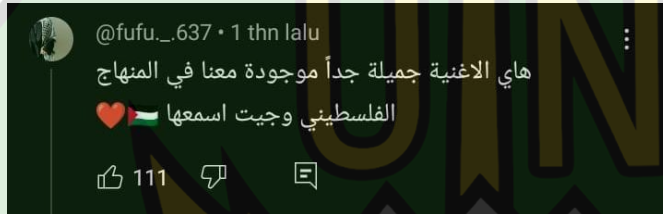
(٨) التعليق الثامن



مقصود تعليق @hassanhoujieji1578، يُعبّر هذا النص عن الإعجاب والتقدير الكبير لأغنية تُعدّ من أعظم ما أُنتج في تاريخ الموسيقى العربية. يذكر كاتب

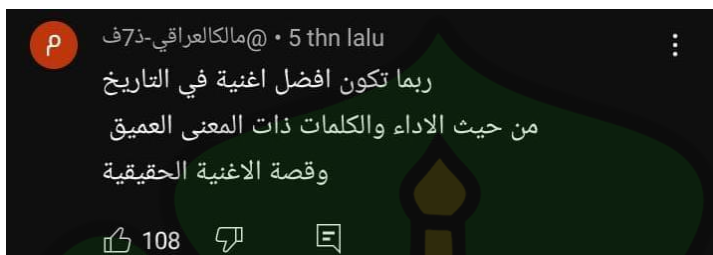
التعليق أنهم قد وصلوا إلى عام ٢٠٢٣، ومع ذلك ما زالت هذه الأغنية تُعتبر أعظم أغنية في تاريخ الفن العربي، مما يدلّ على أنها تركت أثراً عميقاً، وأصبحت أسطورية وخالدة في القلوب رغم مرور الزمن. يسلّط هذا التعليق الضوء على التأثير الكبير والشعبية الواسعة لهذه الأغنية التي استطاعت أن تصمد أمام تغيّر الأزمان وتبقى موضع تقدير ومحبة لدى الكثيرين عبر السنين.

٩) التعليق التسعة



مقصود تعليق @fufu._.637، الأغنية التي نُوقِشت في هذا السياق جميلة جداً، وتبيّن أنّها تُدرّس أيضاً كجزء من المنهاج الدراسي في مدارس فلسطين. وقد عبّر كاتب التعليق عن شعوره بأنّ هذه الأغنية مميّزة، لأنها ترتبط بالهوية أو بالتربية في بلاده (فلسطين)، وقال إنه جاء إلى هذا الفيديو أو المنشور خصيصاً ليستمع إلى هذه الأغنية. كما وُجِدَت رموز تعبيرية لعلم فلسطين وقلب أحمر، تُعبّر عن الفخر والمحبة لفلسطين ولتلك الأغنية.

١٠) التعليق العاشر

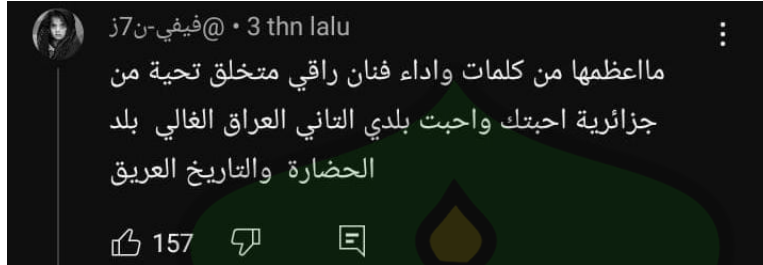


مقصود تعليق @مالكالعراقي-7ف، يُعبّر هذا النص عن احتمال أن تكون الأغنية التي يُتحدّث عنها هي أفضل أغنية في التاريخ من حيث الأداء، سواء من ناحية الغناء أو الموسيقى أو غيرهما، وكذلك من حيث الكلمات التي تحمل معاني عميقة. وإضافةً إلى ذلك، تُعدّ هذه الأغنية ذات قصة حقيقية ومؤثرة. وبناءً على ذلك، يُمكن القول إن هذا التعليق يُثني على الأغنية بوصفها عملاً فنياً عظيماً يجمع بين الأداء المذهل، والكلمات الهادفة، والقصة الأصيلة.

٢. استجابة المشاهدين تجاه المغني

في إطار هذه الدراسة، سيعمد الباحث إلى اختيار عشرة تعليقات منتقاة من بين آلاف التعليقات المتوفرة، كونها تعبر بشكل أفضل عن تفاعل الجمهور مع شخصية المنشد والأنشودة محور البحث. وقد تم اعتماد هذه التعليقات بناءً على تنوع محتواها وصلتها المباشرة بموضوع الدراسة.

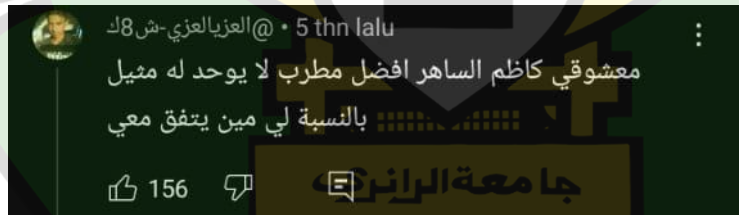
(١) التعليق الأول



مقصود تعليق @فيفي-ن7ز، عبارة الإعجاب والتقدير العميق تجاه عملٍ فنيٍّ

متميّز. يمدح كاتبُ التعليق كلمات الأغنية وأداءَ الفنان، ويعتبرهما في غاية الرقيّ والأدب. كما يوجّه تحيةً من الجزائر، ويعبّر عن حبّه للفنان، ويُضيف أنّه يحبّ العراق أيضاً، الذي يصفه بـ"الوطن الثاني"، ويشير إليه بوصفه أرضَ الحضارة والتاريخ العريق.

(٢) التعليق الثاني



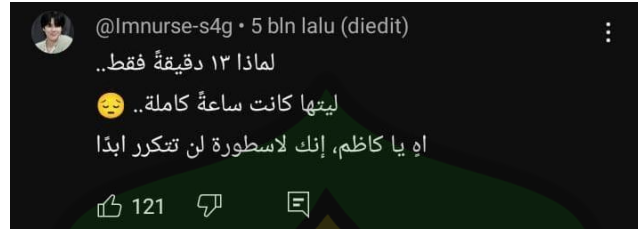
مقصود تعليق @العزيعزي-ش8ك، يتضمّن هذا النصّ تعبيراً عن الإعجاب

والمحبة تجاه كاظم الساهر، الذي يصفه كاتبُ التعليق بأنّه أفضلُ مطربٍ لا يُضاهى.

كما يدعو القراء الذين يشاركونه الرأي إلى إبداء موافقتهم. وخلاصة القول، يؤكّد

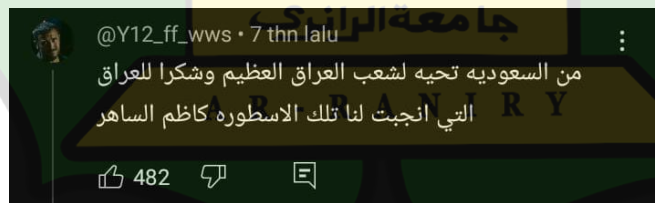
صاحبُ التعليق أنّ كاظم الساهر هو المطربُ الذي لا نظيرَ له.

(٣) التعليق الثالث



مقصود تعليق @Imnurse-s4g، يعبر هذا النص عن شعورٍ بخيبة الأمل لأن الأغنية المعنوية لا تتجاوز مدتها ثلاث عشرة دقيقة، في حين كان الكاتب يتمنى لو استمرت ساعة كاملة. ويضيف الكاتب تعبيراً عن الحزن، ويثني على كاظم (ويقصد كاظم الساهر)، قائلاً إنه أسطورة لن يتكرر مثلها أبداً. يُجسد هذا التعليق مزيجاً من الإعجاب العميق وعدم الرضا، إذ يشعر صاحبه بأن أغنية فنانهِ المفضل كانت قصيرة جداً رغم حبه الشديد لها.

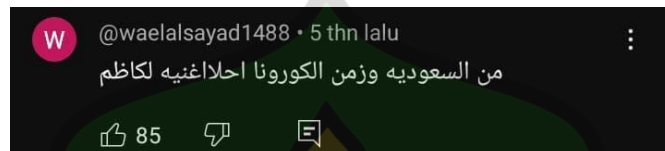
(٤) التعليق الرابع



مقصود التعليق @Y12_ff_wws، عبارة تقديرٍ وتحيّةٍ من شخصٍ من المملكة العربية السعودية موجّهة إلى شعب العراق. يعبر كاتب التعليق عن شكره للعراق، لأنه أنجب شخصيةً أسطوريةً مثل كاظم الساهر. ويحمل مضمون التعليق نغمةً

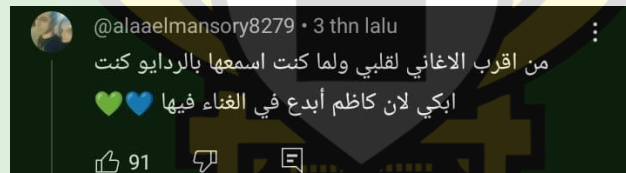
إيجابيةً تعبّر عن الاحترام والإعجاب بالشعب العراقي، ولا سيّما لما قدّموه لعالم الموسيقى من خلال ظهور كاظم الساهر.

(٥) التعليق الخامس



مقصود التعليق @waelalsayad1488، هذا التعليق هو أنّ كاتبه من المملكة العربية السعودية، ويستذكر فترةً جائحة كوفيد-١٩ التي يُشير إليها باسم "زمن كورونا"، حيث يرى أنّ أفضل الأغاني أو أكثرها تفضيلاً لديه في تلك الفترة كانت أغنيةً من أعمال كاظم الساهر.

(٦) التعليق السادس



مقصود التعليق @alaaelmansory8279، أنّ أغاني الفنان كاظم تلامس قلبه بعمقٍ إلى درجة أنّها تجعله يبكي عند سماعها في الإذاعة. ويرى أنّ كاظم يتمتّع بموهبةٍ عظيمةٍ في الغناء تمكّنه من إيقاظ مشاعر عميقة في النفس.

(٧) التعليق السابع



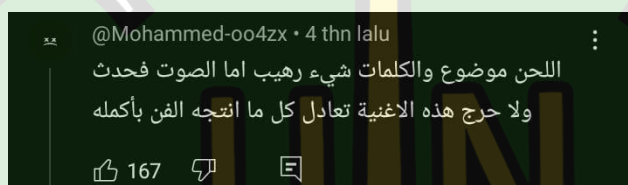
مقصود التعليق @mariamyahia5475، عن الإعجاب بأغنية كاظم التي ما

زالت تحتفظ بمكانتها المرموقة وتبدو متجددة رغم مرور القرون، مما يدلّ على جودة

أعماله وخلودها. وقد مُدِح كاظم بوصفه أسطورةً حقيقية يصعب التعبير عنها

بالكلمات، في إشارةٍ إلى التقدير الكبير لإسهاماته في عالم الموسيقى.

(٨) التعليق الثامن



مقصود التعليق @Mohammed-oo4zx، يمدح المطرب مديحاً عظيماً، مُسلّطاً

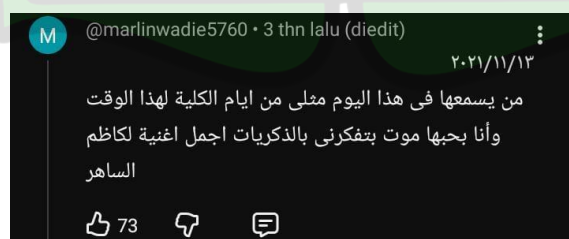
الضوء على روعة الألحان، وقوة الكلمات، وجودة الصوت الفريدة. ومن خلال قوله

إنّ هذه الأغنية تُعدّ في مستوى أرقى الأعمال الفنية على الإطلاق، يؤكد المعلق أنّ

المطرب يمتلك موهبةً وقدرةً فنيةً استثنائية، مما يجعل أعماله تُعدّ تحفةً فنية في عالم

الموسيقى.

(٩) التعليق التاسع



مقصود التعليق @marlinwadie5760، يُعبّر عن شعور الحنين الذي يعتري

شخصًا يستمع إلى أغاني كاظم الساهر في ذلك اليوم. فقد قال الكاتب إنّ كلّ من

يستمع إلى تلك الأغنية في مثل هذا اليوم والوقت سيشعر حتمًا بما كانوا يشعرون به

في أيام الدراسة الجامعية. وهو يُحبّ هذه الأغنية كثيرًا لأنها تُوقظ في نفسه ذكريات

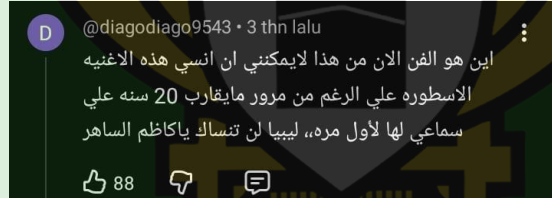
جميلة من الماضي. وخلاصة القول، يتضمّن هذا التعليق تعبيرًا عن مدى قوة

الذكريات وشدة الشوق الذي يتجدّد عند الاستماع إلى أغنية قديمة ذات معنى

عميق، ولا سيّما من أعمال كاظم الساهر. فهذه الأغنية تُعدّ جسرًا يُعيد إلى

الذاكرة أجمل اللحظات التي عاشها الإنسان في أيام الجامعة أو في زمنٍ مضى.

١٠) التعليق العاشر



مقصود التعليق @diagodiago9543، يُعبّر عن إعجابٍ بالغٍ بفنّانٍ عظيم،

وهو كاظم الساهر، وعن التأثير العميق لأغانيه. يذكر الكاتب أنّ هذا هو الفنّ

الحقيقي الذي لا يمكن نسيانه، وخصوصًا هذه الأغنية الأسطورية، رغم مرور نحو

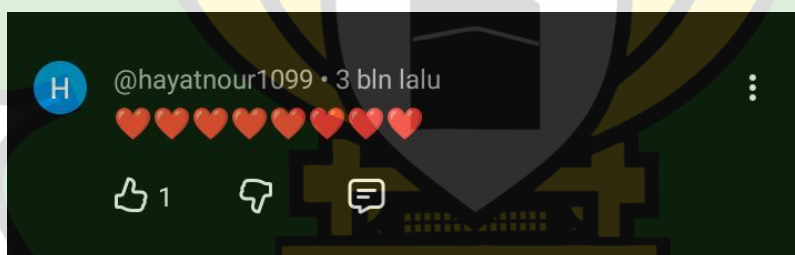
عشرين عامًا على سماعها لأول مرة بصوت كاظم الساهر. ويؤكد أنّ هذه الأغنية

ستبقى خالدة لا تُنسى، مما يُظهر مدى قوة ومعنى الأغاني والأعمال الفنية التي يُقدّمها كاظم الساهر للمستمعين.

٣. استجابة المشاهدين على الصور الانفعالية

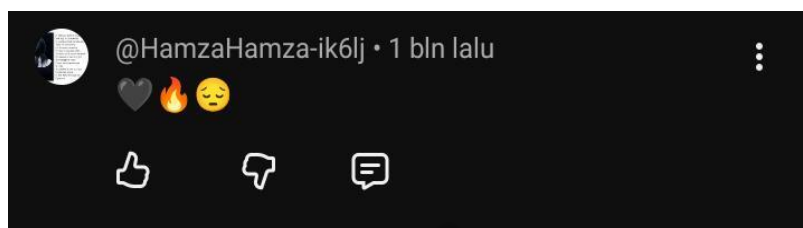
اختار الباحث عشر تعليقات مميزة من بين آلاف التعليقات المتاحة، نظراً لكونها تعبر بشكل أفضل عن تفاعل المشاهدين مع النشيد محل الدراسة. وتتسم هذه التعليقات بتنوع محتواها وارتفاع نسبة التفاعل معها، إضافة إلى صلتها المباشرة بموضوع البحث. كما أنها تحمل في طياتها معانٍ عميقة تُسهم في تعميق الفهم حول آليات تشكل الرأي العام على منصة يوتيوب.

(١) التعليق الأول



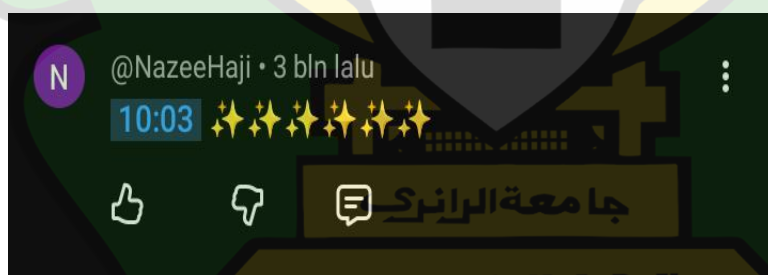
مقصود التعليق @hayatnour1099، يُعبّر هذا التعليق عن إعجاب كبير بالمحتوى، إذ تُستخدم قلوب حمراء عديدة للدلالة على المحبة والدعم والتقدير الشديد دون الحاجة إلى كتابة الكلمات. ويُفهم منه أن صاحب التعليق يُظهر إعجابه العميق وتقديره للمحتوى.

٢) التعليق الثاني



مقصود التعليق @HamzaHamza-ik6lj، يشير التعليق الذي يحتوي على الرموز التعبيرية إلى استجابة عاطفية معقدة من المستمع تجاه الأغنية. فالقلب الأسود يعبر عن حالة نفسية قائمة أو جرح عاطفي، بينما يدلّ رمز النار على قوة الأغنية وشدة تأثيرها العاطفي. أمّا الوجه الحزين فيعبر عن شعورٍ بالأسى أو الحزن. وبشكل عام، يفهم من هذا التعليق أنّ الأغنية أحدثت تأثيراً عاطفياً عميقاً يجمع بين الحزن وشدة الإحساس الموسيقي.

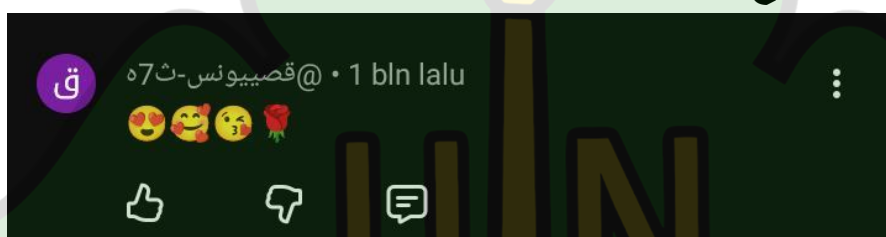
٣) التعليق الثالث



مقصود التعليق @NazeeHaji، هذا التعليق شكلاً من أشكال التقدير غير اللفظي لجزء معيّن من مقطع الفيديو أو الأغنية. ويعمل الرقم المذكور كعلامة زمنية تشير إلى أنّ في الدقيقة ١٠:٠٣ يوجد مقطع يُعده المستمع مميزاً. كما يؤكد

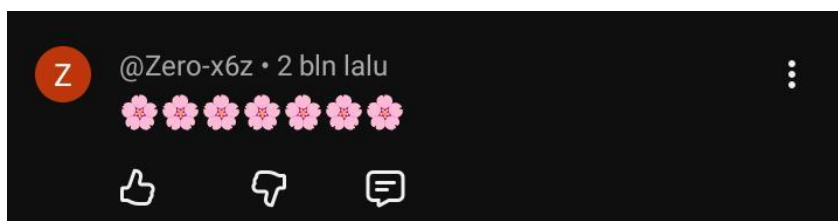
استخدام رمز التآلق أنّ هذا الجزء يتمتع بقيمة جمالية عالية، سواء من حيث الصوت أو اللحن أو الأثر العاطفي الذي يتركه. وبناءً على ذلك، يدلّ هذا التعليق على أنّ المقطع الموجود في تلك الدقيقة قد ترك انطباعاً قوياً، ويُعدّ من أكثر اللحظات إثارة وإعجاباً في العمل بأكمله.

٤) التعليق الرابع



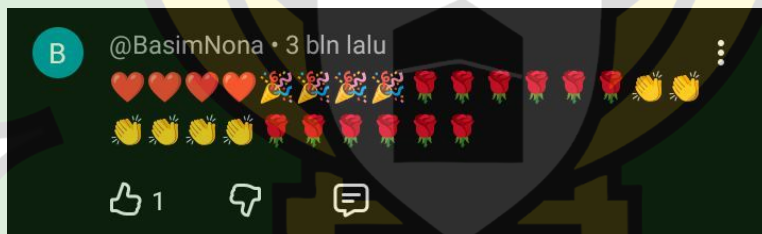
مقصود التعليق @قصيونس-٥7، يمثّل التعليق المكوّن من مجموعة من الرموز التعبيرية شكلاً من أشكال التقدير العاطفي الإيجابي والمفعم بالمودّة تجاه مقطع الفيديو أو الأغنية. فوجه العيون القلبية يدلّ على إعجابٍ كبير، بينما يعبرّ رمز العناق عن الدفء العاطفي والشعور بالتقبّل. كما يشير رمز القبلة إلى مشاعر المحبة أو الامتنان، في حين تمثّل الوردة رمزاً للاحترام والقيمة الجمالية. وبشكل عام، يُظهر هذا التعليق أنّ المحتوى قد قدّم تجربة عاطفية ممتعة ويُعتبر ذا قيمة عالية لدى المستمع.

٥) التعليق الخامس



مقصود التعليق @Zero-x6z، يمثّل التعليق الذي يتكوّن من سلسلة من رموز زهرة الساكورا شكلاً من أشكال التقدير الجمالي تجاه مقطع الفيديو أو الأغنية. ويُستخدم هذا الرمز عادةً للدلالة على الجمال واللفظ والسكينة، ولذلك فإن تكراره يشير إلى أنّ المحتوى يُنظر إليه على أنّه ذو قيمة فنية أو عاطفية عالية. ومن خلال هذا الرمز، يعبّر المستمع عن تقدير غير لفظي يفيد بأنّ العمل قد ترك انطباعاً جميلاً وهادئاً وممتعاً من الناحية البصرية والعاطفية. وبشكل عام، يدلّ هذا التعليق على أنّ المحتوى يُعدّ إيجابياً للغاية وذو قيمة جمالية في نظر المتلقي.

٦) التعليق السادس



مقصود التعليق @BasimNona، يمثّل التعليق الذي يتكوّن من سلسلة من رموز القلوب الحمراء ورموز الاحتفال وزهور الورد وتصفيق الأيدي شكلاً من أشكال التعبير عن التقدير القوي تجاه مقطع الفيديو أو الأغنية. فالقلوب الحمراء تعبّر عن إعجاب عميق وتقدير عاطفي، بينما تشير رموز الاحتفال إلى مشاعر الفرح والحماس تجاه جودة المحتوى. أمّا تكرار زهور الورد فيدلّ على الاحترام والاعتراف

 @ایلیان-ط5ت • 3 bln lalu

مقصود التعليق @ايليان-ط5ت، هذا التعليق هو تعبير عن مديح عالٍ جداً.
فإيموجي التاج يدلّ على أن المحتوى يُعتَبَر استثنائياً ويستحق الاحترام، بينما تعبّر
إيموجي الورود عن الإعجاب والتقدير الجميل. وبشكل عام، يعني هذا التعليق:
«محتواك رائع جداً وملء بالجمال.

@مصطفى مصطفى-ت8ن8ض • 1 bln lalu

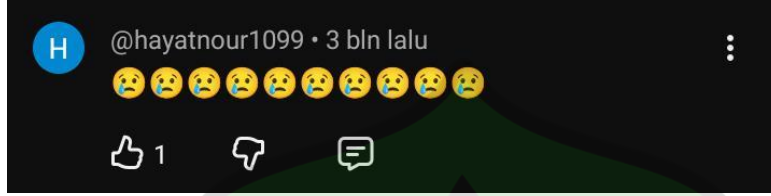
❤️😭🤔🤔🤔🤔🤔🤔🤔🤔🤔😊🥰

👍 👎 💬

مقصود التعليق @مصطفمصطفى-ت8ن8ض، يُعَبَّرُ هذا التعليق عن أنَّ المحتوى كان مضحكاً جداً ومفاجئاً ومسلّياً. وتُظهر سلسلة الإيموجي دَهْشَةً كبيرة

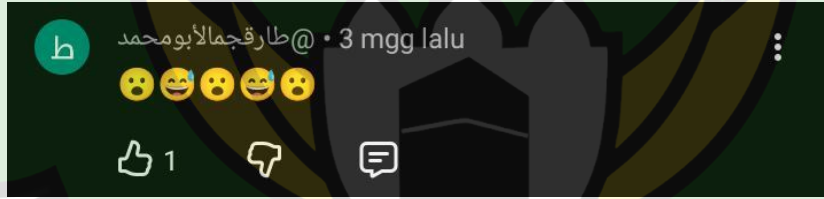
وضحكاً وإعجاباً، إضافةً إلى شعورٍ بالرضا في النهاية. وبشكلٍ عام، فإنَّ المعلق قد استمتع بالمتوى كثيراً.

٩) التعليق التاسع



مقصود التعليق @hayatnour1099، يُشير هذا التعليق إلى أنَّ المحتوى الذي شاهده كان حزيناً جداً أو مؤثراً للغاية، إلى درجة أنَّ المعلق شعر بالرغبة في البكاء. وكثرة استخدام إيموجي تدلّ على قوة المشاعر التي شعر بها.

١٠) التعليق العاشر



مقصود التعليق @طارقجمالأبومحمد، يُعبّر هذا التعليق عن أنَّ المشاهد يشعر بمزيجٍ قويٍّ من المشاعر بين الدهشة والحيرة والضحك في الوقت نفسه. وتُظهر رموز الإيموجي المتتابعة أنَّ ما رآه كان غير متوقَّع بالنسبة إليه، ولكنه في الوقت ذاته جعله يبتسم أو يضحك قليلاً لأنَّ الموقف يبدو غريباً أو مُضحكاً. وبمعنى آخر، فهو يُعبّر عن ردّة فعلٍ عفوية مليئة بالدهشة ولكن بطابعٍ مرح.

الباب الخامس

خاتمة

بعد أن أنهى الباحث مناقشة الفصول الأربعة الأولى التي تناولت استجابات المشاهدين تجاه أغنية "أنا وليلى" أداء كاظم الساهر، سيقوم الباحث في القسم التالي بعرض النتائج التي توصل إليها، بالإضافة إلى التوصيات المستخلصة من هذه الدراسة.

أ. النتائج

استنادا إلى نتائج التحليل الذي أجري حول استجابات المشاهدين تجاه أغنية "أنا وليلى" التي قدمها كاظم الساهر على قناته في موقع يوتيوب، حدد الباحث ثلاث فئات رئيسية من التعليقات التي ظهرت.

١. الاستجابة للمغني، حيث أظهر معظم الجمهور إعجابًا بجودة الصوت والقدرة الصوتية وأسلوب أداء كاظم الساهر، إذ اعتبروا أنه قادر على نقل مشاعر الأغنية بشكل جيد.

٢. الاستجابة للأغنية، حيث شعر الجمهور بتأثير عاطفي قوي يتمثل في الحزن

والوجدان والمشاركة الوجدانية أثناء الاستماع إلى الأغنية.

٣. الاستجابة لرمزية كلمات الأغنية، حيث فهم الجمهور أن كلمات “أنا

وليلي” تحمل معاني الحب العميق، والحنين، والمعاناة، والتعبير الصادق عن المشاعر، مما

يخلق تجربة جمالية وعاطفية لدى المشاهدين.

وبناءً على هذا التحليل، خلص الباحث إلى أن نظرية التلقي التي وضعها

وولفغانغ إيزر تثبت صحتها، حيث إن لكل مشاهد خياله وتفسيره الخاص للعمل الفني

الذي يتلقاه.

ب. اقتراحات

أما نصيحة الباحث للقراء، فهذا البحث مخصص لطالب اللغة العربية وآدابها،

وذلك لتعميق بصيرتهم في نظري المرتبطة بالأدب، حتى يتمكنوا من دراسة أبحاث جديدة

باستخدام نفس المادة.

ثم يأمل الباحث أن يتمكن القراء من زيادة معرفتهم في قراءة وفهم أي شيء عن

الأدب والفنون الثقافية وغيره من التاريخ الذي هو جزء من الأدب، في النهاية قد يسهل

الله القيام بالأنشطة اليومية، ونأمل أن يكون هذا البحث مفيدا للباحث وجميع الناشط

الأدبية بشكل عام.

المراجع

أ. المراجع العربية

- شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي - العصر الجاهلي، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠
- شظوان ظافرة بنت زهاري، استجابة المشاهدين في نشيد "على هنجك مشيت"
- أداء ماهر زين (دراسة استقبالية أدبية)، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠٢٣
- شريفة النساء. استجابة المشاهدين في نشيد "ناس تشبهلنا" أداء ماهر زين (دراسة استقبالية أدبية)، بندا أتشييه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣.
- قو الرحمان، استجابة المشاهدين في نشيد "واحشنا يا رسول الله" لماهر زين (دراسة استقبالية أدبية). رسالة جامعية. بندا أتشييه: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الإسلامية الحكومية الرانيري، ٢٠٢٤
- أنيس، حمود، محمد المعتصم، إبراهيم الخضري، خيرى، & محمد عامر. دراسة تحليلية لقصيدة حديثني للملحن كاظم الساهر. مجلة علوم وفنون الموسيقى، ٢٠٢٢، (٣) ٨
- عكاشة، & أميرة محمد هشام دراسة مقارنة بين أسلوب كلاً من محمد عبد الوهاب وكاظم الساهر في تلحين القصيدة الغنائية. مجلة التربية النوعية التكنولوجية بحوث علمية و تطبيقية، ٢٧(١١)، ٢٠٢٢

حماية الزكية. معنى الحب في أغنية كاظم الساهر في ألبوم انتهى المشوار دراسة

سيميوطيقية عند جارليس ساندير بيرس. كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٢٠

قولفجانج إيزر، فعل القراءة نظرية في الاستجابة الجمالية، ترجمة عبد الوهاب علوب.

القاهرة: المشروع القومي للترجمة. ١٩٧٦

كرمستحي، فاطمة عبد الرزاق، والخطاري، بلقاسم. نظرية التلقي. أبوظبي: جامعة

محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، شعبة النشر والخدمات المعلوماتية، ٢٠٢٢

ب. المراجع الإندونيسية

Mohammad Rokib, *Teori Resepsi Mazhab Konstanz dalam Studi Sastra*, JILSA: Jurnal Ilmu Linguistik dan Sastra Arab, Vol. 7, No. 1 (2023).

Imran T. Abdullah, *“Resepsi Sastra: Teori dan Penerapannya,”* Humaniora, No. 2 (1991).

Ratna, N. K. (2011). *Teori, metode, dan teknik penelitian sastra*. Pustaka Pelajar.

Inka Krisma Melati Ekarini Saraswati, *Resepsi Sastra Naskah Drama Bulan Bujur Sangkar Karya Iwan Simatupang* Vol., 5 No. 2 (2020)

Cahya, A. T. D., Lestari, R. D., & Mustika, I. (2021). *Analisis makna lagu ‘Lihat, Dengar, Rasakan’* dari Sheila on 7 menggunakan pendekatan semiotika. *Parole*, 4(1).

Eagleton, T. (1996). *Literary theory: An introduction*. Blackwell.

Iser, W. (1978). *The act of reading: A theory of aesthetic response*. Johns Hopkins University Press.

Kholifah, D. N., Dahlan, D., & Yusriansyah, E. (2023). **Respons pembaca terhadap cerpen 'Makam'** karya Herman RN: Kajian resepsi sastra. *Jurnal Bahasa, Sastra dan Seni Budaya*, 7(4).

Maulidah, U., & Abror, M. (2024). **Respon pendengar terhadap lagu Berisik, Kota, dan Tanya karya Dere** melalui perspektif resepsi sastra Wolfgang Iser. *DEIKTIS: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra*, 4(4).

Belia Puspa Wiyanti, Kamidjan, dan Raras Hafidha Sari, "**Horison Harapan Pembaca terhadap Novel Api Tauhid Karya Habiburrahman El Shirazy**," *Jurnal Sastranesia: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, Vol. 8, No. 3 (Jombang: STKIP PGRI Jombang, 2020)

Putri, W., Mursalim, & Dahlan, D. **Tanggapan remaja di Samarinda terhadap novel populer Jingga dan Senja karya Esti Kinasih**: Kajian resepsi sastra. *Jurnal Fakultas Ilmu Budaya Universitas Mulawarman*, 2020

Rahmawati, Laili Etika. "**Resepsi Pembaca terhadap Cerpen Robohnya Surau Kami Karya A.A. Navis**." *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia (Jurnal Pena Indonesia)*, Vol. 4, No. 2, Program Studi PBSI, Fakultas Bahasa dan Seni, Universitas Negeri Semarang, Semarang: 2018.

Harahap, Rizky Hamdan. **Penerjemahan Lagu Ana Wa Layla Karya Kazem Al-Saher dengan Menggunakan Metode Komunikatif**. Jakarta: Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah, 2021.

ج. المراجع الإلكترونيت

<http://archive.aawsat.com/details.asp?article=350995&issueno=9957#.VzRhroQrK00>

<https://afropop.org/multi/interview/ID/41/Kathem+El+Saher-2003>

<https://share.google/coCEzF9JYePkJfojM>